

منظمة الصحة العالمية: 25% من جرحى غزة يعانون من "إصابات تغير حياتهم"

الثلاثاء 17 سبتمبر 2024 12:56 م

قالت منظمة الصحة العالمية، إن ربع الفلسطينيين الذين أصيبوا في حرب إسرائيل على قطاع غزة المحاصر على الأقل عانوا من "إصابات تغير حياتهم"، حيث يتطلب الكثير منهم عمليات بتر واحتياجات إعادة تأهيل "ضخمة" أخرى. وأوضحت منظمة الصحة العالمية في بيان أصدرته أمس أن ما لا يقل عن 22500 من المصابين في غزة خلال الأشهر الـ11 منذ اندلاع الحرب "سيحتاجون إلى خدمات إعادة تأهيل الآن ولسنوات قادمة". وقال ريك بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية، في بيان: "إن الارتفاع الهائل في احتياجات إعادة التأهيل يحدث بالتوازي مع التدمير المستمر للنظام الصحي". وأضافت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أن حصيلة القتلى نتيجة للحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة وصلت إلى 41118 شخصاً على الأقل، مع إصابة أكثر من 95 ألف شخص. من جانبها، أوضحت منظمة الصحة العالمية أن "آلاف النساء والأطفال" أصيبوا بجروح خطيرة وأن العديد منهم عانوا من أكثر من إصابة واحدة. وقدرت أن إجمالي عدد "إصابات الأطراف الشديدة" كان بين 13455 و17550، والتي قالت إنها كانت المحرك الرئيسي للحاجة إلى إعادة التأهيل. وأظهر تحليل حديث لأنواع الإصابات المسجلة في غزة أنه كان هناك ما بين 3105 و4050 حالة بتر للأطراف، مشيرة إلى أن الإصابات الأخرى التي غيرت الحياة شملت إصابة الحبل الشوكي وإصابة الدماغ الرضحية وإصابات الحروق الخطيرة. وقالت منظمة الصحة العالمية إن 17 مستشفى فقط من أصل 36 مستشفى في غزة تعمل جزئياً حالياً، في حين يتم تعليق خدمات الرعاية الصحية الأولية بشكل متكرر أو يتعذر الوصول إليها بسبب انعدام الأمن والهجمات وأوامر الإخلاء المتكررة. توقف مركز إعادة بناء الأطراف وإعادة التأهيل الوحيد في غزة، الواقع في مجمع ناصر الطبي والذي تدعمه منظمة الصحة العالمية، عن العمل في ديسمبر بسبب نقص الإمدادات والعاملين الصحيين المتخصصين. وقال البيان: "من المؤسف أن الكثير من القوى العاملة في مجال إعادة التأهيل في غزة نازحة الآن". وأضاف بيبركورن: "المرضى لا يستطيعون الحصول على الرعاية التي يحتاجون إليها". وتابع: "خدمات إعادة التأهيل الحادة معطلة بشدة والرعاية المتخصصة للإصابات المعقدة غير متوفرة، مما يعرض حياة المرضى للخطر. هناك حاجة ماسة إلى الدعم الفوري والطويل الأجل لمعالجة احتياجات إعادة التأهيل الهائلة".

<https://www.middleeastmonitor.com/20240913-who-25-of-gaza-wounded-suffer-life-changing-injuries>